



عرب وعالم

غوردن براون يدعو إلى تجميد الاستيطان في الضفة الغربية



الرئيس الفلسطيني مرحبا بغوردن براون أمس

مليون دولار حتى 2011. من جهة أخرى دعا براون إلى الإفراج فورا عن مجموعة من البريطانيين محتجزين رهائن في العراق وذلك غداة بث شريط فيديو يؤكد انتحار أحدهم. وقال براون للصحافيين في مستهل زيارة تستمر يومين تشمل الأراضي الفلسطينية «أدعو الخاطفين إلى الإفراج فورا عن هؤلاء الأشخاص المحتجزين»، وأضاف «سنعمل مع الحكومة العراقية كما أبلغت رئيس الوزراء نوري المالكي أمس (أمس الأول) على الإفراج عنهم. سنبدل أقصى جهورنا للعمل مع كل من يستطيع أن يساعدنا على الإفراج عن الرهائن»، وتابع براون الذي قام بزيارة غير معلنة لبعثاد والبصرة السبت أن «هؤلاء الأشخاص كانوا بما فيه الكفاية». وكان براون بدأ جول أعماله أمس بزيارة لما يعرف بنصب ضحايا المحرقة ياد فاشيم) والتقى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز. ومن المقرر أن يتحدث براون أمام الكنيست في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 60 لإنشاء إسرائيل، ليكون بذلك أول رئيس حكومة بريطاني توجه الدعوة إليه للتحدث أمام برلمان هذه الدولة. كما سيجري لقاءات مع مسؤولين بالمعارضة، ورجال أعمال.

دعا رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون أمس الأحد إلى تجميد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وأعلن خطوات جديدة لدعم الاقتصاد الفلسطيني. وقال براون في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في بيت لحم «نريد رؤية تجميد الاستيطان. أن توسيع المستوطنات يجعل تحقيق السلام أكثر صعوبة». وقال إن الاستيطان يقلص الثقة ويؤيد من معاناة الفلسطينيين ويجعل التسيويات التي سيكون على إسرائيل القيام بها أكثر صعوبة». وقال براون إن الجدار الفاصل في الضفة الغربية الذي اجتازه ليصل إلى بيت لحم «دليل ساطع على الحاجة الملحة إلى العدالة بالنسبة إلى الفلسطينيين وعلى الحاجة إلى وضع حد للاحتلال والحاجة إلى دولة فلسطينية قابلة للحياة». على الصعيد الاقتصادي أعلن رئيس الوزراء البريطاني «تعهدنا إضافيا بتقديم ستين مليون دولار بينها ثلثون تقدمها كدعم مباشر للموازنة ما يرفع مساعدتنا الإجمالية للسلطة الفلسطينية هذه السنة إلى 175 مليون يورو». وذكر بان بلاده تعهدت بتقديم مساعدات لتنمية الاقتصاد الفلسطيني بقيمة 500

حكومة العراق: تصريحات المالكي لمجلة ألمانية «أسيء فهمها»

القوات الأمريكية تقتل بالرصاص ابن محافظ عراقي



المالكي ينفي تصريحاته للمجلة الألمانية أمس الأول

وانه يريد أن تنسحب القوات الأمريكية من العراق بأسرع وقت ممكن. وقال بيان الناطق باسم الحكومة أن تصريحات المالكي بخصوص انسحاب القوات الأمريكية من العراق «جاءت ضمن الخطة الإستراتيجية للتعاون والتي وضعها السيد المالكي والرئيس الأمريكي جورج بوش وأن الحكومة العراقية تقدر وتضمن جهود جميع الأصدقاء الذين يستمرون بدعم ومساندة القوات الأمنية العراقية». ونشرت تصريحات المالكي بعد يوم واحد من إعلان البيت الأبيض أن رئيس الحكومة العراقية والرئيس الأمريكي اتفقا على أن الاتفاق الأجنبي الذي يجري التفاوض بشأنه حاليا بين البلدين يجب أن يشمل «أفقا زمنيًا» لانسحاب القوات الأمريكية من العراق. ويعارض بوش منذ فترة طويلة فكرة وضع جدول زمني لانسحاب وقال البيت الأبيض إن الأفق الزمني الذي اتفق عليه الزعيمين ليس محددًا مثل الإطار

أن تصريحاته لمجلة دير شبيجل الألمانية قد أسيء فهمها وترجمتها ولم يتم نقلها بصورة دقيقة. وقال بوش في بيان السناتور باراك أوباما مرشح الرئاسة الأمريكية لمدة انسحاب القوات الأمريكية من العراق. وتابع البيان أن المالكي يؤكد على وجود رؤية عراقية لتتلاقى من واقع الحاجة الأمنية للعراق حيث أن التطورات الإيجابية للوضع الأمني والتحسين الذي تشهده المنح العراقية يجعل موضوع انسحاب القوات الأمريكية ضمن أفق وجدول زمني متفق عليها وفي ضوء استمرار التطورات الإيجابية الأمنية على الأرض». وكانت مجلة دير شبيجل الألمانية والتي أجرت مقابلة مع المالكي في وقت سابق نقلت عنه في عددها الصادر يوم السبت قوله أنه يؤيد اقتراح أوباما بوجوب مغادرة القوات الأمريكية للعراق في غضون 16 شهرا

المستهدف واجهت قوات التحالف رجليين مسلحين. وبعدهما استنجدت نيتهما العدائية. أطلقت النار عليهما فأردتهما قتيلين. وتبين فيما بعد أن الاثنين من أقرباء المحافظ. وقال مسؤولون محليون أن المحافظ القيسي قطع علاقته في تركيا بسبب الحادث. وقال عبد الله جبارة نائب المحافظ إن المحافظة تطالب بتحقيق في الحادث. على صعيد آخر قال علي الدباغ الناطق الرسمي للحكومة العراقية أمس الأحد أن تصريحات رئيس الحكومة نوري المالكي لمجلة دير شبيجل الألمانية والمتعلقة بخطة المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما للانسحاب من العراق «أسيء فهمها وأضفت في بيان «رئيس مجلس الوزراء السيد نوري المالكي يؤكد

بإفهامه 14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤولون محليون أن القوات الأمريكية قتلت بالرصاص فتى في السابعة عشرة من عمره وهو نجل محافظ صلاح الدين في شمال العراق خلال مداممة أمس الأحد. وأضاف الجيش الأمريكي أن قواته قتلت اثنين من المسلحين مضيفا أنه تبين لها في وقت لاحق إنهما من أقرب المحافظ. وقال المقدم سعد القيسي شقيق المحافظ حمد القيسي أن القوات الأمريكية هاجمت منزل الأسرة في بلدة بجي الذي كان يقيم فيه حسام ابن المحافظ وأين عمه. وأضاف أن القوات الأمريكية قتلت حسام وأصابت ثلاثة آخرين. ووصف الغارة بأنها هجيرة وغير إنسانية. وأفاد بيان صادر عن الجيش بأن قواته أصابت واعتقلت أحد موالي القاعدة في المنزل. وتابع البيان «حينما دخلوا المبنى

وزير الخارجية السوري اليوم في بيروت

مقتل ثلاثة أشخاص في اشتباك بمخيم عين الحلوة في لبنان



مدخل مخيم عين الحلوة ويشاهد قوات الحكومة اللبنانية تتدقق في عمليات الدخول والخروج منه

بيروت/وكالات: توفي فلسطيني ثالث صباح أمس متأثرا بجروح أصيب بها نتيجة اشتباك في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وقع ليل السبت اثر مشادة كلامية تحولت إلى مواجهة على ما صرح مسؤول فلسطيني في المخيم. وتوفي شحادة جوهر احد قادة مجموعة جند الشام الإسلامية متأثرا بجرحه اثر إصابته برصاصات عدة في الاشتباك الذي وقع السبت بعد مشادة بينه وبين عناصر من القوة الأمنية المشتركة المكلفة بضبط امن المخيم بحسب ما أعلن المسؤول رافضا الكشف عن هويته. وكان جوهر ملاحقا من القضاء اللبناني في عملية قتل. وقال المسؤول الفلسطيني انه قاتل في العراق. وقتل شخصان آخران السبت بالرصاص هما عبد جوالي العضو في جماعة جند الشام الإسلامية ووليده سلوم العضو في اللجنة الأمنية الموكلة بحل الخلافات بين الفصائل الفلسطينية في المخيم. وقتل سلوم عندما تفريق عناصر جند الشام والقوة الأمنية بحسب المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ولم يحدد مصدر الرصاص. واثر الاشتباك بدأ إطلاق الرصاص وأطلقت قذيفتان صاروخيتان من طراز آر بي جي في مخيم المحادي لمدينة صيدا ما أدى إلى إصابة ثلاثة مدنيين فلسطينيين بجروح. وصباح أمس الأحد كان الوضع لا يزال متوترا في المخيم وتتواصل الاتصالات بين الفصائل لتفادي تدهور الوضع مجددا. وتم بعد الظهر تشييع الضحايا الثلاثة في محلة التعمبر المحادية للمخيم والتي يسيطر عليها الجيش اللبناني الذي عزز انتشاره. ويخضع «الكفاح المسلح» لقيادة منظمة التحرير

بيروت/وكالات: وقال قائده العميد منير المفتح أن «كافة القوى الفلسطينية جادة في ضبط الوضع وإعادة الهدوء والكل حريص على تجنب المخيم أي خضات أمنية أو حوادث أمنية لاجئين الفلسطينيين والقضية الفلسطينية به». على صعيد آخر يصل وزير الخارجية السوري وليد المعلم اليوم الاثنين إلى بيروت بعد أكثر من أسبوع على لقاءات الرئيس اللبناني ميشال سليمان والسوري بشار الأسد في باريس والتي تخللها الإعلان عن نية لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين بحسب ما أفادت أوساط القصر الجمهوري. وقال المصدر أن المعلم سيسلم سليمان دعوة من نظيره السوري لزيارة دمشق مشيرا إلى أن محادثاته ستتركز على العلاقات الثنائية والدبلوماسية. وذكرت الصحف الصادرة في بيروت أمس الأحد أن سليمان سيزور دمشق خلال أسبوع أو عشرة أيام. من جهتها ذكرت صحيفة «الوطن» السورية الغربية من الحكومة أن الزيارة ستناقش «الآليات التي تسهم في الانتقال بالعلاقات بين البلدين الشقيقين إلى أفضل حالاتها بما يخدم مصلحة الشعبين السوري واللبناني خاصة أن الظروف في لبنان تساعد على ذلك في ظل وجود رئيس توافقي وحكومة وحدة وطنية هناك». وأضاف «من المتوقع أن تحدد الزيارة إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية وموضوع تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين». وتابعت «من المأمول أن تدشن هذه الزيارة مرحلة جديدة من العلاقات السورية اللبنانية وان تعيدها إلى قنواتها الرسمية وسكنتها الصحيحة بعد زمن سيطر خلاله الاستئثار بالحكم على أجواء الحكومة اللبنانية السابقة».

عواصم العالم

تحرير الرهائن الألمان في تركيا

14 أكتوبر/رويترز: قال وزير الخارجية الألماني ومسؤولون أترك أمس الأحد ثلاثة سائحين ألمان خلفهم وتمرد حزب العمال الكردستاني أثناء قيامهم برحلة لتسلق الجبال في شرق تركيا في وقت سابق من هذا الشهر. أصبحوا أحرارا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بورك أوزوجيرجين «متسلفو الجبال الألمان معنا. وقد اتصل وزير الخارجية على باباجان بنظيره الألماني فرانك فاشر شتاينماير لإبلاغه». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بورك أوزوجيرجين «متسلفو الجبال الألمان معنا. وقد اتصل وزير الخارجية على باباجان بنظيره الألماني فرانك فاشر شتاينماير لإبلاغه». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بورك أوزوجيرجين «متسلفو الجبال الألمان معنا. وقد اتصل وزير الخارجية على باباجان بنظيره الألماني فرانك فاشر شتاينماير لإبلاغه». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بورك أوزوجيرجين «متسلفو الجبال الألمان معنا. وقد اتصل وزير الخارجية على باباجان بنظيره الألماني فرانك فاشر شتاينماير لإبلاغه».

انتقاد أميركا لاحتجاجها صحفيا أفغانيا

14 أكتوبر/رويترز: انتقدت جماعات لحقوق الإنسان وجماعات معنية بحرية الصحافة الولايات المتحدة أمس الأحد لاحتجاجها صحفيا أفغانيا دون توجيه اتهامات إليه ودعت إلى إطلاق سراحه في الحال. وقال صديق أحمد شفيق الصحفي جويد احمد (22 عاما) الذي عمل على أربعة أعوام لشبكة أس.تي.في الكندية في مؤتمر صحفي أن شقيقه اعتقل في أكتوبر الماضي على يد قوات أمريكية خارج قاعدة عسكرية في إقليم فندهار الجنوبي. وقال أحمد أن جويد قبل أن ينضم إلى الشبكة الكندية كان يعمل مترجما للقوات الخاصة الأمريكية في فندهار معقل متمرد طالبان. وقالت باربارا اولشانسكي مدبرة التقاضي والنفق في شبكة العائلة الدولية مقرها الولايات المتحدة أن مهمتها ليست حسيب إبادة أحمد جويد ولكن «سياسة الولايات المتحدة بأكملها فيما يتعلق باعتقال واحتجاز وقتل الصحفيين في شتى أنحاء العالم».

وأضافت اولشانسكي وهي المحامية الرئيسية في قضية جويد في مؤتمر صحفي في الولايات المتحدة تزعم أنها تدير بذور الديمقراطية. وفي نفس الوقت تقوض تلك الجهود الوليدة بوضع الصحفيين في السجن». وقالت نينا مونتينيور موفسور المدير التنفيذي لشبكة العائلة الدولية أنه لا توجد اتهامات ضد جويد الذي أصيب أثناء خدمته مع القوات الخاصة الأمريكية.

سويسرا تفرج بكفالة عن نجل القذافي

جنيف/وكالات: أفرجت السلطات في سويسرا عن نجل الزعيم الليبي معمر القذافي وزوجته، بعد تسديد كفالة بلغت قيمتها نصف مليون فرنك سويسري (490 ألف دولار)، حسب ما أعلن محاميهما. وأضاف المحامي أن معتمده بلال القذافي نفى التهم الموجهة إليه بضرخ خادمين. واعتقل القذافي المعروف باسم هنيبل وزوجته الثلاثة في فندق ويلسون في جنيف، إثر شكوك تقدم بها خادمان واتهامها فيها بالتعرض لهما بالضرب. وفضي القذافي ليلتين في السجن فيما نقلت زوجته ابن وهي حامل في شهرها التاسع إلى المستشفى بعدما أصيبت بتوكم. وقال محاميهما وريت أسايلان إن الزوجين دفعا كفالة قيمتها نصف مليون فرنك سويسري (490 ألف دولار) وأطلق سراحهما في ساعة متأخرة الخميس شرطلة أن يملا أمام التحقيق، وأضاف أسايل أنه وجهت إلى موكله تهمة إلحاق أذى جسدي وتقييد حرية موظف في جناح بفندق وتهديد، وينفي نجل القذافي كل هذه التهم.

مهام اولمرت يريدون إلغاء شهادة تالانسي ضد موكلهم

فلسطين/وكالات: أعلن محامو رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت أمس الأحد أنهم يريدون أن يبتنوا أن شهادة موريس تالانسي الشاهد الرئيسي في قضية فساد متورط فيها اولمرت «كانها لم تكن». وقال أحدهم ابلي زهار للصحافيين لدى استئناف استجواب رجل الأعمال الأمريكي في محكمة في القدس «سنبتبع مع هذا الاستجواب من طرف الدفاع أن شهادة موريس تالانسي كأنها لم تكن (...) اليوم سيكون مهادا». وفي شهادة أدلى بها في محكمة القدس في مايو أعلن تالانسي (75 عاما) المقيم في نيويورك أنه نفع أكثر من مئة ألف دولار نفدا لاولمرت على مدى حوالي 15 سنة. وفي شهادته في مايو الممح تالانسي إلى أن جزءا من الأموال التي نفقها لاولمرت قبل أن يتولى رئاسة الحكومة العام 2006 قد تكون على الأرجح استخدمت لتمويل شغف اولمرت بحياة البئخ وخصوصا حبه للسيارة الفاخر والقتال الخفية. وخضع تالانسي لجلسة استجواب مع محامي اولمرت وسيرد على أسئلتهم طيلة تسع ساعات وسيخضع لياضا لمثل هذه الجلسة الاثنين والثلاثاء كما أوضح مصدر قضائي.

المعارضة في زيمبابوي مستعدة لمحادثات

لندن/14 أكتوبر/رويترز: قال رئيس وزراء كينيا وإيلا اويدنجا أمس الأحد أن المعارضة في زيمبابوي مستعدة لإجراء محادثات مع حزب الرئيس وروبرت موغابي. وأضاف أنه يتوقع أن يوقع الجانبان على اتفاق هذا الأسبوع لإجراء محادثات في جنوب إفريقيا مبدئية أملا أن تقضي المحادثات إلى مخرج من أزمة الجوع الجوانج. واستقطرت لتفريغون هيئة الإذاعة البريطانية «روبرت موغابي هو إخراج للقيادة الأمريكية». وتابع «أبلغت أن الأطراف اتفقت الآن على إطار عمل للمفاوضات قبل لي أن نضع من سبجري التوقيع على في جنوب إفريقيا هذا الأسبوع... أنا أشجع هذا النوع من الحوار لصالح مواطني زيمبابوي». وقال قبيل لي أن هذه المحادثات ستجري في بريوتوريا وسيترأسها رئيس جنوب إفريقيا ثابو مبيكي ولكن سيسرف عليها ممثلو الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة. «إذا حدث الآن فستكون الخطوة الأولى لإعلاء السيد موغابي مخرجا أمنا». وقال مسؤولون من حركة التغيير الديمقراطي وهي حركة المعارضة الرئيسية في زيمبابوي يوم السبت أن زعيمها مورجان تسفانجيراي يمكن أن يوقع اتفاقا يوم الاثنين لبدء محادثات جوهريه مع حزب الاتحاد الوطني الإفريقي الزيمبابوي-الجهية الوطنية الحاكم الذي يقوده موغابي. وجاءت الإفرجة الواضحة بعد أن عرض مبيكي تشكيل فريق مكون من الأجهزة الإفريقية الإقليمية والأمم المتحدة لمساعدة في التفاوض.

أعرب عن استعداده للانخراط في المقاومة مجددا

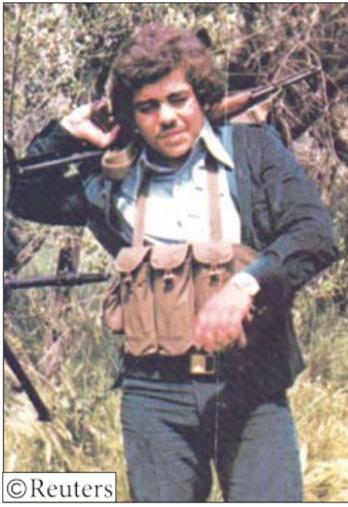
سمير القنطار: لم أخشَ الإسرائيليين هناك ولن أخشاهم هنا

صديقه القديم الأسير المحرر أنور ياسين الذي كان قد اعتقل عام 1987 وتحرر 2004. وقد تشارك الاثنان الزنزانة عيناها. لكن ياسين الآن يضطلع بمهمة أخرى عند القنطار فهو مراسل تلفزيوني، ويقوم بتغطية أنشطة زميله القديم. ويرى ياسين أن «عسر 2004 بإطلاق سراح أسرى اكتمل. والفرح الذي عشناه يومذاك رافقه غصة» ببقاء أحد أعمدة الحركة الأسيرة في المعتقل». وتحدث عن تواصله مع القنطار «بالمراسلة لمدة 12 عاما، وعندما عوقبت، تقفوني إلى معتقل سمير، وأقننا في زنزانة واحدة. وتشاركنا أجمل الذكريات يوم التحرير عام 2000. ووجودنا معا، توسعت طاقة الأمل بالحرية».

هناك، ولن أخشاهم هنا. وأنا مستعد أن أقاتل وأستشهد وأدفع ثمن استشهادي سلفا». وأضاف «المعركة يجب أن تتواصل حتى تحرير فلسطين كلها، والمأساة أن كل طرف عربي ينتظر الطرف الآخر ليعمل». وحول انعكاس ظروف إطلاقه على الساحة اللبنانية، أعرب الأسير المحرر عن اعتقاده ب

بيروت/متابعات:

على شرفة منزله الريفي في بلدته عيبه التي تقع في جبل لبنان وتبعد 30 كلم جنوب شرق بيروت، يمضي الأسير المحرر سمير القنطار فترة راحة بعد الإفراج عنه وإنهاء متاعب الأسر حيث كان اعتقل عام 1979 إثر عملية بمستوطنة نهاريما شمال فلسطين المحتلة.



صورة للقنطار وهو بعمر 17 عاما قبل أن يتم أسره

يستقبل القنطار المهنيين الذين يتوافدون إلى منزله من كافة المناطق اللبنانية والسود العربية. ولا يتردد في الإجابة عن اتصال هاتفي من صديق أو نسيب أو صحفي. ويردّ القنطار على تساؤل عن إحتمال قيادته لسرايا المقاومة الوطنية اللبنانية والتي هي رديف المقاومة الإسلامية لحزب الله، وتضم مختلف التيارات والأحزاب الرأغبية بالانخراط في الصراع مع الإسرائيليين، فيقول «سأكون متفرغا بالكامل للمقاومة وللجان العسكري فيها. ولم يفرق شيء بخصوص قيادة السرايا. وأنا جاهز لأي مهمة تتطلبها المقاومة مني».

ويصف ياسين ذكرياته مع رفيقه في زنزانة واحدة بقوله «رخصنا اهتمامنا على ما هو مفيد. في الوقت المتكبر» يوما، يشعر المرء أنه يناقشات واسعة حول قضاياها، وكان اهتمامنا بالهجوم التي أودت بنا إلى السجن يتعبرنا أننا نولد من جديد».

«يجب أن تعزّز ثقة جماهير المقاومة بنفسها وبمقاومتها، والذي لا يؤمن بالمقاومة عليه أن يعيد حساباته». وقال القنطار من جهة أخرى إن مراحل الاعتقال راحها أخرى على صعيد القهر والمعاناة، ولكنها كانت مختلفة ومتصاعدة على مستوى التدرج بالوعي. وأضاف «تابعت الطالعة والتعلم والنقاش، فتعلمت العبرية وتلنت شهادة الليسانس وبعض درجئات أعلى في العلوم الاجتماعية». ويقاسم القنطار نهارة مع لتعود معه».

وقال كون كوغلين إن أكبر تحدٍ يواجهه لا يمثل في القاعدة ولا أفغانستان ولا إيران، بل في البلد الذي أصبح بسبب الإهلال أكبر ملانا وأكثر أرضا خصبة للإرهاب، فقد سعتنا الكثير - يتابع كوغلين - عما تشكله القاعدة وأفغانستان من تهديد لأمن بلادنا، ولكن لدى الحديث عن البلد الذي يشكل تديجيا أكبر تهديد لحياتنا، لا يُذكر اسم باكستان. وحاول الكاتب أن يعزز رؤيته من خلال شهادات أدلى بها قادة عسكريون التقى بهم في الميدان كانوا يتفهمون لدى طرح قضية باكستان، ويؤكدون أنها «أخطر تهديد لأمن بلادنا، كما أنها أكبر عائق تحول دون المضي في الجهود الرامية إلى مكافحة التهديد الذي يشكله «الجهاج عبر الإرهاب». ومن وجهة نظر سياسييين تحدث إليهم الكاتب، فإن التعميم الإعلامي على أي تصريح ربما يشكك انتقادا للحكومة إسلام آباد، فيقول أحدهم «إن البلد يتأرجح ويقف على حافة الانهيار، ونحن لا نريد أن نكون من يدعف به نحو الهاوية»، وذكر كوغلين أن معظم العمليات الإرهابية التي استهدفت بريطانيا -سواء ما نجح منها مثل تفجيرات 7 يوليو 2005 أو ما فشل - ارتبطت بطريقة ما بباكستان، كما أن ميلاد منظمة جديدة في هذا البلد تعرف باسم طالبان باكستان زاد من الخطر المحدد ببريطانيا. وأضاف الكاتب أن العديد من كتيبات التدريب الخاصة بتنظيم القاعدة لا تخفي رغبتها في الاستيلاء على المقدرات النووية سواء في إيران أو باكستان. واختتم قائلا إن الغرب حتى الآن لم يكسر حاجز الصمت بشأن مخاوفه من عدم التزام باكستان باتجئات «حلالا الإرهاب»، أملا بأن تحري الحكومة الجديدة بعض التغيير على طرفها، مشككا في «تحلي الغرب بالصبر» مدة أطول.

الأخيرة في التسوية. واعتبرت اجتماع جنيف الذي وصفته بغير الحاسم فشلا جديدا لإدارة بوش التي ضربت سياسة تجاهل الاتصال مع إيران بعرض الحائط، حسب تعبير الصحفي. المتخصص في الشؤون الإيرانية بمجلس العلاقات الخارجية ريا تكيه قال إن الإيرانيين ربما يشعرون بأن لديهم حافزا للوضي في التسوية لأنهم قد يتحققون الآن بأنهم يوجهون نوعا من التنازلات الأمريكية.



من جانبه قال محلل سياسي إيراني يدعى سعيد ميلاد «إن القضية التي تشغل بال الإيرانيين هي الضمان الأمني، وهذا ما تفكر إليه المحادثات»، وأشار إلى أن «المشاكل الأمريكية والإيرانية مشاكل أمنية لا دبلوماسية».

تهديد لا يتكلم عنه أحد

كتب رئيس قسم الشؤون الخارجية بصحيفة صنادي لتفراج الصادرة أمس الأحد مقالا يعتبر فيه باكستان أكبر تهديد للسلام لا يتكلم عنه أحد في العالم.

توجهات بوش الجديدة مع إيران

قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أمس الأحد إن الخطوات التي اتخذها الرئيس الأمريكي جورج بوش الأسبوع الأخير نحو العراق وإيران وكوريا الشمالية تغيرا متسارعا في السياسات الخارجية الرئضية، ما سر الديمقراطيون وأثار سخط بعض الجمهوريين ووضع الحملة الرئضية في دائرة الاضطراب. فقد أرسل بوش أول مبعوث له على مستوى عال للوسوم مع الإيرانيين لمناقشة برنامجهم النووي دون أن ينجح شيء من ذلك، وقبل بأق زمني لانسحاب من العراق، كما حاول وزيرة خارجية كوندوليزا رايس الانضمام إلى المحادثات السادسة التي تجرى مع الكوريين الشماليين حول برنامجهم النووي. وعقدت الصحيفة على ما وصفته بمناورات البيت الأبيض قائلة إنها تشير إلى مدى التغيير الذي طرأ على توجه الإدارة منذ العام 2002 حين أطلق الرئيس مصطلح «محور الشر» على كل من العراق وإيران وكوريا الشمالية. والآن تتابع الصحيفة -بعضه بريس بارسل- إشارات دبلوماسية نحو إيران وكوريا الشمالية وينتقد عهدا التزم به طويلا وهو عدم الحديث عن سحب القوات الأمريكية من العراق. العديد من الديمقراطيين ينظرون إلى هذه التطورات على أنها دليل على أن بوش يقرب كثيرا من السياسات العسكرية والدبلوماسية التي طالما أيدها مرشحهم للرئاسة باراك أوباما.

دون أن يظهر بمظهر عم الهواة لبوش. وفي نفس الوقت أثار هذا التغيير في مواقف السياسة الخارجية الأمريكية سخط المحافظين بمن فيهم مسؤولون سابقون في الإدارة يعتقدون أن بوش تخلى عن المبادئ التي وضعها في ولايته الأولى وتبنى موقفا آخر يتأثر برئيسه السابق جورج دبليو بوش. وولت التي تحول إلى أحد أشد المحافظين انتقادا لسياسات بوش، شبه التطورات الأخيرة بتغيرات في سد على وشك الانهيار، وقال بمجرد أن يبدأ الانهيار يحصل الأعداء على فرص حقيقية لنجس القائد»، أما ريد البيت الأبيض فجاء على لسان المتحدث بوش لشؤون مجلس الأمن القومي غوردن بندري الذي قال «إن الحزبيين من الجانبين أسوأوا فهم هذه القرارات التكتيكية التي اعتبرت تغيرا في السياسة»، وأضاف أن هذه التغيرات جاءت ثمرة جهود دبلوماسية شاركتها فيها على مدى العامين الماضيين. صحيفة أوسن جارجوس تأييز ركزت على فشل الولايات المتحدة في نفي طهران عن مواقفها من برنامجها النووي في ركعات المحادثات السابعة التي أجريت أمس في جنيف بتبثيل أمريكي بعد الأعلى منذ عقود، ونسبت الصحيفة إلى مسؤول أمريكي رفيع المستوى قوله إن واشنطن ستقرض عقوبات اقتصادية وسياسية إضافية على طهران إذا ما مضت